

المرأة الدرزية... بين الصمود المتأصل وتحديات القيادة الحديثة



الدخيلة. مؤكّبات أن وجودهن كان في قلب

وثرى «إمام». أن قوة المرأة الدرزية متأثرة بالطبيعة القاسية للبيئة الجبلية، والتي شكلت شخصيتها المرنّة وجعلتها معتادة على حمل

وقدّمت «إما رضا» وهي من سكان جبل باشان. وخريجة معهد الجزيرة للإعلام، وحاصلة على دبلوم في القانون الدولي والإنساني من جامعة لاقال بالإضافة إلى دبلوم في السياسة الخارجية للبشرق الأوسط من جامعة هارفارد. لوكالة أنباء المرأة قراءة خاصة لل دور التاريخي والمعاصر للمرأة الدرزية. وأكدت أن وجودهن لم يكن هامشياً قط. بل كان دائماً عنصراً أساسياً في نسيج المجتمع. وتعتقد «إمام» أن المرأة الدرزية لم تكن يوماً مجرد ظل في التاريخ. بل كانت هي الأرض نفسها. واصفة إياها بأنها «حامية للهوية والأيمان».

وأوضحت: «المجتمع الدرزي يتميز بالتماسك والخصوصية الدينية. وأن النساء كنّ محور هذا التماسك»

دور تاريخي في المواجهة

ولعبت النساء الدرزيات تاريخياً دوراً محورياً في إدارة شؤون الأرض والمنزل في غياب الرجال أثناء الحروب. حيث كنّ مركزاً للتعليم ومصدراً لحفظ الدين والقيم. وخلال الثورة السورية الكبرى بقيادة السلطان باشا الأطرش. ساهمت النساء في إخفاء الثوار وتأمين الإمدادات وتعزيز الجبهة

عاطفية في أسلوبها. إلا إنها تسعى جامدة لتحقيق التوازن بين التحليل السياسي العقلاني والحواطف الرنبطة. بقضية تؤثر بعمق في شعبها ومجتمعها. مضيغةً. أن المرأة الدرزية لا تُوجّه البوصلة بقدر ما تُواصل دور أسلافها في حماية المبادئ الأساسية.

ثقة المجتمع... قوة مكلفة

وأكدت «إمام» على أن المرأة الدرزية خطى بنفة راسخة داخل مجتمعها. حيث يُعطى التعليم أولوية قصوى. وتعتبر الشهادة الجامعية للمرأة قيمة أساسية قبل الزواج. إلا أن هذه الثقة تأتي مصحوبة بمسؤولية مضاعفة. إذ يُتوقع منها أن تظل قوية في جميع الحروب والظروف. المسؤوليّة في ظل ظروف استثنائية.

وأشارت. إلى أن النساء الدرزيات قد كسبن صورتين نظيتين متناقضتين: صورة المرأة الشرقية التقليدية. وصورة المجتمع المغلق سياسياً «اليوم. يقف الصحفيون والجامون والناشطون السياسيون والقادة المحليون والدوليون في الملشرق الأوسط من جامعة هارفارد. لوكالة أنباء المرأة قراءة خاصة لل دور التاريخي والمعاصر للمرأة الدرزية. وأكدت أن وجودهن لم يكن هامشياً قط. بل كان دائماً عنصراً أساسياً في نسيج المجتمع.

وأكدت أن هذا الحضور لا يعتمد على المظهر. بل على الفكر والكفاءة والقدرة التحليلية والقدرة على تشكيل الرأي العام.

البوصلة... الانتماء قبل السياسة

وفيما يتعلق بالتوجه السياسي. أوضحت «إمام». أن البوصلة موجودة بالفعل. منجذرة في الإيمان والانتماء للأرض قبل أن ترتبط بمواقف سياسية مؤقتة. ووصفت المرحلة الحالية بأنها «مسألة دم. وليست مجرد اختلاف في الآراء» الأمر الذي يتطلب حواراً مسؤولاً يجمع بين التحليل العقلاني والموقف الحازم.

كما أشارت. إلى أنها وُصفت أحياناً بأنها «بناسية اليوم العالي للمرأة. وجهت «إمام» رسالة



حميدة عيسو: الثامن من آذار يوم تجديد نضال المرأة لنيل حريتها

أشارت عضوة دار المرأة في مدينة الدرياسية «حميدة عيسو». إلى أنّ اليوم العالمي للمرأة رمز مقاومة المرأة في سبيل خرها. ولفتت إلى أنّ النساء الكرديات لعين دوراً ربادياً في مسيرة خمر المرأة. مؤكدة أنّ القائد عبد الله أوجلان هو من أرسى مبادئ حرية المرأة.ص-٢

روناهي عین الحقيقة

يوميّةٌ سياسيةٌ ثقافيّةٌ اجتماعيّةٌ عامّةٌ تصدر عن مؤسّسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١- السنّة الخامسة عشرة | العدد : ٢٢٥٨ | النسخة الإلكترونيّة - ٢٢٥٨ | الجمعة - ٦ آذار ٢٠٢٦ ل.س

عام على المجازر.. العلويون بانتظار

العدالة وضمان حقوقهم

مرّ عام على بدء الانتهاكات وارتكاب المجازر بحق العلويين في الساحل السوري؛ عانى خلاله المجتمع العلوي من القتل. ونهب المنازل وحرقها. إلى جانب الإعدامات الميدانية. والتهمير والخطف على يد المجموعات المسلحة التابعة للحكومة السورية المؤقتة؛ ولا زالت العدالة غائبة في إنصاف الضحايا. في الوقت الذي ينتظر فيه المجتمع العلوي بضمان حقوقه في الدستور السوري والاندماج المجتمعي الذي يمثل خطوة لاستقرار سوريا وحل أزمتها المتفاقمة.. ص-8



قطع الغابات واستنزاف الموارد في شرناخ يهددان طبيعة كردستان وذاكرتها

تشهد منطقة شرناخ. ولا سيما جبال جودي وكابار وهاراما بيستا.

تصاعدًا في عمليات قطع الأشجار واستغلال الموارد الطبيعية. وتثير

هذه الممارسات مخاوفًا متزايدة لدى السكان بشأن تدهور البيئة وتدمير

الطبيعة وتهديد التوازن البيئي في المنطقة.ص-٧



ماذا يحدث في الرقة والطبقة ودير الزور بعد انسحاب قوات سوريا الديمقراطية منها؟



تشهد مناطق الرقة والطبقة ودير الزور تحولات مقلقة في المشهدين الأمني والاجتماعي. مع عودة نشاط تيارات سلفية جهادية في الفراغ الذي أعقب انسحاب قوات سوريا الديمقراطية من تلك المناطق. ترافقت هذه التطورات مع انتشار مقاطع مصورة على وسائل التواصل الافتراضي تُظهر إزالة شعارات مثل «المرأة الحية. الحرية» و«عبارات السلام.ص-٥

(٥٠٠) ل.س

بين الصوم وغلاء الأسعار.. معاناة السوريين في رمضان



شهدت أسواق العاصمة السورية «دمشق». خلال الثلث الأول من شهر رمضان موجة غلاء ملحوظة طالت معظم السلع الغذائية الأساسية. ولا سيما الخضار واللحوم ومشتقات الألبان. في ظل تزايد الطلب على المواد الغذائية مقابل تراجع القدرة الشرائية للأهالي.ص-٣

شباب الجهاد إلى دمشق لخوض غمار

منافسات الدوري السوري الممتاز



تتجه بعثة شباب نادي الجهاد إلى دمشق في الأسبوع القادم لخوض غمار منافسات الدوري السوري الممتاز للشباب لكرة القدم للموسم ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦. وذلك بعد تأجيل العديد من مبارياته السابقة بسبب الأوضاع الأمنية التي سادت المنطقة.ص-١٠

لماذا ينصح بالتوقف عن تناول الطعام قبل النوم بثلاث ساعات؟



إذا كنت تسعى إلى تحسين صحة قلبك وتعزيز توازنك الأيضي. فقد يكون توقيت وجباتك لا يقل أهمية عن نوعية طعامك. فإلى جانب التركيز على السعرات الحرارية والعناصر الغذائية.ص-١١

حميدة عيسو: الثامن من آذار يوم تجديد نضال المرأة لنيل حريتها

روناهي، الدرباسية - أشارت عضوة دار المرأة في مدينة الدرباسية "حميدة عيسو"، إلى أنَّ اليوم العالمي للمرأة رمز مقاومة المرأة في سبيل تحررها. ولفتت إلى أنَّ النساء الكرديات لعبن دوراً ريادياً في مسيرة تحرر المرأة، مؤكدة أنَّ القائد عبد الله أوجلان هو من أرسى مبادئ حرية المرأة.



جسد تاريخ نضال المرأة الكردية والسورية عموماً، إلى جانب حلقات نقاش حول سبل تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية.

محطة لتقييم المكتسبات والتحديات

وأكدت منسقيات المرأة في اللقاطعات أنَّ اجتماعات هذا العام ستحتل طابعاً مختلفاً يعكس تضحيات الشهداء، ويحدد العهد بمواصله مسيرة الحرية والمساواة. كما ستضمن الفعاليات تكريم أمهات الشهداء واستذكار دور القاتلات في وحدات حماية المرأة اللواتي قدمن نموذجاً عالياً في مقاومة الإرهاب والدفاع عن كرامة الشعوب.

وتشهد الساحات العامة في مدن وبلدات وقرى روج آفا أعمال تزين ورفع شعارات تؤكد مبادئ الأمة الديمقراطية وحرية المرأة فيما تعمل البلديات على تجهيز النصات وتأمين المستلزمات اللوجستية لنجاح الفعاليات، كما تحضّر عروض مسرحية ولوحات فنية



وقد أثمرت هذه التضالات في العديد من المحطات عن تحقيق إنجازات تاريخية أحرزتها المرأة في طريق حريتها". وأضافت: "في هذا الإطار تبرز المرأة الكردية كأحد رموز المقاومة الحية للنساء حيث خاضت المرأة الكردية حرباً عنيفة على مختلف الجبهات. سواء كانت محاربتها لأعنى المجموعات الإرهابية التي عرفتها البشرية، كمرتزقة داعش وغيرها أو من خلال مواجهة المرأة للذهنية الذكورية ورفضها لأي شكل من أشكال الهيمنة والنبعية، وقد حققت المرأة الكردية إنجازات عظيمة على هذين المستويين. حيث استطاعت أن تدحر تلك المجموعات المرتزقة، وكذلك استطاعت أن تكسر الصورة النمطية التي لطالما تم تصوير المرأة في إطارها".

نضال المرأة الكردية

وحول هذا الموضوع، التقت صحيفتنا عضوة دار المرأة بمدينة الدرباسية حميدة عيسو؛ "بروح الثامن من آذار خاضت العديد من النساء تضالات بطولية في سبيل خُر المرأة

ثورة المرأة نموذج الحرية



ونوهت حميدة إلى أنَّ ثورة المرأة في روج آفا، وما تمخض عنها من نموذج الإدارة الذاتية الديمقراطية. هي من أبرز تضالات المرأة التحررية، ولاسيما المرأة الكردية؛"استطاعت المرأة من خلال نموذج الإدارة الذاتية أن تثبت جدارتها في كافة ميادين الحياة سواء كانت السياسية أو العسكرية أو الدبلوماسية، وهذا ما جعل ثورة روج آفا تُعرف بثورة المرأة، وذلك لأن المرأة الكردية في هذه الثورة كانت العماد الأساسي الذي يرتكزعليه بناء الثورة، وزادت: "المرأة الكردية، ومن خلال ثورة روج آفا، واجهت النمط الرأسمالي العالمي المهيمن حول المرأة، حيث أنَّ كل الدول الرأسمالية دأبت على محاربة هذه الثورة والقضاء على مكتسباتها. وأحد أهم أسباب هذا الهجوم هو كسر ما حققته المرأة الحرة من منجزات ومكتسبات بفضل نضالاتها وتضحياتها. وذلك لأن نجاح نموذج ثورة المرأة

لماذا ينصح بالتوقف عن تناول الطعام قبل النوم بثلاث ساعات؟



يرى الخبراء أن الإيقاع الحيوي، أو الساعة البيولوجية الداخلية للجسم، قد يكون عاملاً أساسياً في تفسير هذه النتائج، فالجسم يعمل وفق دورة تمتد على ٢٤ ساعة، تُنظم عمليات الأيض. وإفراز الهرمونات، ووظائف القلب،

وأشار أجيل بلانيلز، إخصائي التغذية المسجل، والتحدث باسم أكاديمية التغذية وعلم التغذية، إلى أن تناول الطعام في وقت متأخر من الليل -خاصةً عندما يبدأ الجسم في الاستعداد للنوم - قد يُخلّ بهذه الإيقاعات الطبيعية، فمع اقتراب المساء ترتفع مستويات هرمون الميلاتونين، الذي يُرسل إشارات إلى الجسم للاستعداد للنوم، ويُحفّز تغيرات في وظائف القلب والأوعية الدموية والتمثيل الغذائي.

وأوضح بلانيلز أن تناول الطعام خلال هذه المرحلة الانتقالية قد يُجبر الجسم على الانشغال بعملية الهضم في الوقت الذي يحاول فيه الانتقال إلى "وضع الراحة"، ما قد يؤثر في تنظيم سكر الدم وضغط الدم، وفي المقابل، فإن إنهاء الوجبات مبكراً قد يُساعد على تناغم عمليات الهضم والتمثيل الغذائي مع دورة النوم والاستيقاظ الطبيعية. كما أن الدراسة تضمنت عاملاً إضافياً، إذ طُلب من المشاركين تخفيف الإضاءة قبل النوم بـ٣ ساعات، وهو ما قد يكون له تأثير إيجابي على النوم. كما أن هذا النهج قد يُسهم في الحفاظ على النمط الطبيعي لانخفاض ضغط الدم ومعدل ضربات القلب أثناء النوم، وهو ما يُعرف باسم "الانخفاض الليلي"، وخلال النوم الصحي، ينخفض

إذا كنت تسعى إلى تحسين صحة قلبك وتعزيز توازنك الأيضي، فقد يكون توقيت وجباتك لا يقل أهمية عن نوعية طعامك. فإلى جانب التركيز على السعرات الحرارية والعناصر الغذائية، تشير أبحاث حديثة إلى أن الامتناع عن تناول الطعام قبل النوم بـ٣ ساعات قد يُحقق فوائد ملموسة لصحة القلب ومستويات السكر في الدم، من دون الحاجة إلى خفض كمية الطعام المتناولة يومياً. ووفقاً لما أورده موقع "فيري ويل هيلث"، فإن هذا التغيير البسيط في نمط الحياة قد يُسهم في تحسين ضغط الدم وتنظيم سكر الدم، وخفض معدل ضربات القلب.

صيام ليلي لمدة ١٢ ساعة يرتبط بتحسّن صحة القلب

أجرى باحثون في جامعة نورث وسترن الطبية في الولايات المتحدة دراسة شملت أشخاصاً مُعرّضين لخطر الإصابة بأمراض القلب واضطرابات التمثيل الغذائي، واعتمد المشاركون نمطاً يقوم على التوقف عن تناول الطعام قبل النوم بـ٣ ساعات على الأقل، ما أدى إلى امتداد فترة الصيام الليلي إلى نحو ١٢ ساعة، من دون تقليل إجمالي السعرات الحرارية اليومية.

وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مؤشرات القلب والأوعية الدموية



يعزز تناول ملعقة من زيت الزيتون يومياً، خصوصاً على الريق، صحة القلب. ويقلل الكوليسترول الضار، ويكافح الالتهابات،

كما أن تناول ملعقة يومية من زيت الزيتون اليكّر الممتاز قد يدعم صحة القلب بفضل احتوائه على الدهون الأحادية غير المشبعة ومضادات الأكسدة. ويساعد في تحسين الكوليسترول الجيد (HDL)، وتقليل الالتهاب بفضل مركبات مثل الأوليكانثال، كما قد يسهم في خفض ضغط الدم، وتحسين حساسية الإنسولين. وتقليل خطر السكري من النوع الثاني، إضافة

إلى فوائد محتملة لصحة الدماغ والأمعاء، لكنه ليس علاجاً سحرياً، ويجب تناوله ضمن نظام غذائي متوازن لتجنب زيادة السعرات والوزن.

ماذا تفعل تلك المعلقة في جسمك؟

١. تحمي قلبك بشكل تدريجي؛ زيت الزيتون غني بالأحماض الدهنية

ومع ذلك، يرى أجيل بلانيلز أن مواعمة توقيت الوجبات مع دورة النوم والاستيقاظ الطبيعية قد تكون استراتيجية بسيطة ومنخفضة التكلفة لدعم صحة القلب والتمثيل الغذائي، خصوصاً لدى الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بأمراض القلب واضطرابات الأيض.

ويكمن الجانب الجذاب في هذه الطريقة في أنها لا تتطلب تقليل السعرات الحرارية أو اتباع نظام غذائي صارم، بل تعتمد أساساً على تعديل التوقيت، ومن الخطوات العملية المقترحة: إنهاء الوجبات قبل النوم بـ٣ ساعات على الأقل، واختيار عشاء مبكر أو أخف، وتقديم موعد الوجبات الخفيفة الليلية تدريجياً بمقدار ١٥ إلى ٣٠ دقيقة حتى يعتاد الجسم على النمط الجديد.

هل ينبغي اعتماد هذه العادة؟

على الرغم من أن نتائج الدراسة تبدو واعدة، فإن بلانيلز شدد على أنها قصيرة المدى. وقد لا تنطبق بالضرورة على جميع الفئات، كما أن الدراسة تضمنت عاملاً إضافياً، إذ طُلب من المشاركين تخفيف الإضاءة قبل النوم بـ٣ ساعات، وهو ما قد يكون له تأثير إيجابي على النوم. كما أن هذا النهج قد يُسهم في الحفاظ على النمط الطبيعي لانخفاض ضغط الدم ومعدل ضربات القلب أثناء النوم، وهو ما يُعرف باسم "الانخفاض الليلي"، وخلال النوم الصحي، ينخفض

يعزز تناول ملعقة من زيت الزيتون يومياً، خصوصاً على الريق، صحة القلب. ويقلل الكوليسترول الضار، ويكافح الالتهابات،

كما أن تناول ملعقة يومية من زيت الزيتون اليكّر الممتاز قد يدعم صحة القلب بفضل احتوائه على الدهون الأحادية غير المشبعة ومضادات الأكسدة. ويساعد في تحسين الكوليسترول الجيد (HDL)، وتقليل الالتهاب بفضل مركبات مثل الأوليكانثال، كما قد يسهم في خفض ضغط الدم، وتحسين حساسية الإنسولين. وتقليل خطر السكري من النوع الثاني، إضافة

إلى فوائد محتملة لصحة الدماغ والأمعاء، لكنه ليس علاجاً سحرياً، ويجب تناوله ضمن نظام غذائي متوازن لتجنب زيادة السعرات والوزن.

١. تحمي قلبك بشكل تدريجي؛ زيت الزيتون غني بالأحماض الدهنية

٢٠١٩، علم Neurology* عام ٢٠١٩، الاستهلاك المنتظم لزيت الزيتون بانخفاض تراكم البروتينات المرتبطة بمرض ألزهايمر في الدماغ، الباحثون يرجّحون أن مضادات الأكسدة فيه تحمي الخلايا العصبية من التلف التدريجي.

٤، يوازن سكر الدم؛ تناول زيت الزيتون مع وجبة يَبْطِئُ امتصاص السكريات في الدم، ما يعني ارتفاعاً أهدأ وأكثر استقراراً في مستوى الغلوكوز، وخلصت مراجعة منهجية نشرتها مجلة «Nutrients» عام ٢٠٢٠ إلى أن زيت الزيتون يحسّن حساسية الإنسولين لدى مرضى السكري من النوع الثاني.

٥، يحسن امتصاص العناصر الغذائية؛ الفيتامينات A و D و E و K دهنية الذوبان - أي أن جسمك يحتاج إلى دهن ليمتصه، ملعقة زيت الزيتون مع السلطة أو الخضار تضاعف فعلياً ما تستفيد من تلك الوجبة.

ربطت دراسة نشرتها Annals of Clinical and Translational

أهالي قامشلو ينددون بهجمات إيران على باشتور ووجهلات كردستان

مركز الأخبار - تنديداً بالهجمات الإيرانية على مناطق جنوب وشرق كردستان، نظّمت منظمة كرد بلا حدود فعالية أمام مبنى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في مدينة قامشلو، بمشاركة ناشطين وسياسيين ومثقفين، للمطالبة بموقف دولي يدعم الشعب الكردي ويوقف الانتهاكات المرتكبة بحق.

نظّمت منظمة كرد بلا حدود فعالية أمام مبنى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في مدينة قامشلو، وذلك للتنديد بهجمات السلطات الإيرانية على جنوب وشرق كردستان، وشارك في الفعالية ناشطون وسياسيون ومثّلون عن الأحزاب السياسية في روج آفا،



بالإضافة إلى مثقفين وصحفيين وكتاب، ورفعت خلال الفعالية لافتات كتّبت عليها عبارات: «الحرية لكردستان، الحرية لشرق كردستان»، و«وحدة الصف والموقف الكردستاني»، و«المستقبل لأطفالنا». "روج آفا ووجهلات... كردستان وطن واحد، ونحن بكل الطرق نفق إلى جانب

كما أدان كادر بيرى هجمات النظام الإيراني ضد أراضي جنوب كردستان وضد الشعب الكردي في شرق كردستان. وأوضح أنه لمواجهة الهجمات على الشعب الكردي والدفاع عن الوجود الكردي، يجب على جميع الأطراف الكردية الابتعاد عن الخيبة والعمل معاً، وقال: «حتى خفيق

مأساة خراب عشك... قتل وتدمير ممنهج



كوباني في اليوم نفسه».

وقالت ابنته: «أنا أعيش في قرية كوكتب قرب خراب عشك، رأيت النيران تتصاعد من القرية، ولم أكن أعلم أن المنزل المستهدف هو منزل والدي أو أن

والدتي قد فقدت حياتها، وعندما وصلت ورأيت ما حدث كان يوماً مأساوياً جداً، استمر قصف المنزل بالطائرات المسيّرة والمدفعية حتى ساعات الصباح، وكان قصفاً عنيفاً».

حرب إيران قد تستمر حتى أيلول وفرنسا تسمح

للولايات المتحدة باستخدام قواعدها في الشرق الأوسط

في تخصيص تمويل لعمليات قد تمتد إلى ما بعد الجدول الزمني الأولي الذي حدده الرئيس الأميركي دونالد ترامب للحرب ومدته أربعة أسابيع.

ويظهر الإسراع في إضافة الأفراد والموارد لدعم جهود عادة ما يتم تنظيمها قبل وقت طويل من أي عمل عسكري أميركي، مقرها في تامبا بولاية فلوريدا، لدعم العمليات الجوية لمدة لا تقل عن ١٠٠ يوم، وربما حتى أيلول.

وبحسب المصدر، تعد هذه المرة الأولى للعمليات المشتركة مع إسرائيل.

إضافيا في مجال الاستخبارات بحرب إيران، وهو مؤشر على أن البنتاغون بدأ بالفعل

الإيرانية، وأسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي وعدد من كبار المسؤولين في يومها الأول.

ويحاول البنتاغون إرسال المزيد من أنظمة الدفاع الجوي إلى المنطقة، خاصة أنظمة ومواجهة الطائرات المسيّرة الصغيرة والريحية، وفقاً لمسؤول أميركي.

وتستخدم واشنطن صواريخ تتجاوز كلفتها ملايين الدولارات لإسقاط الطائرات المسيّرة الإيرانية الريحية.

بينما أشار مسؤول إلى أن أنظمة مواجهة الطائرات المسيّرة التي تملكها

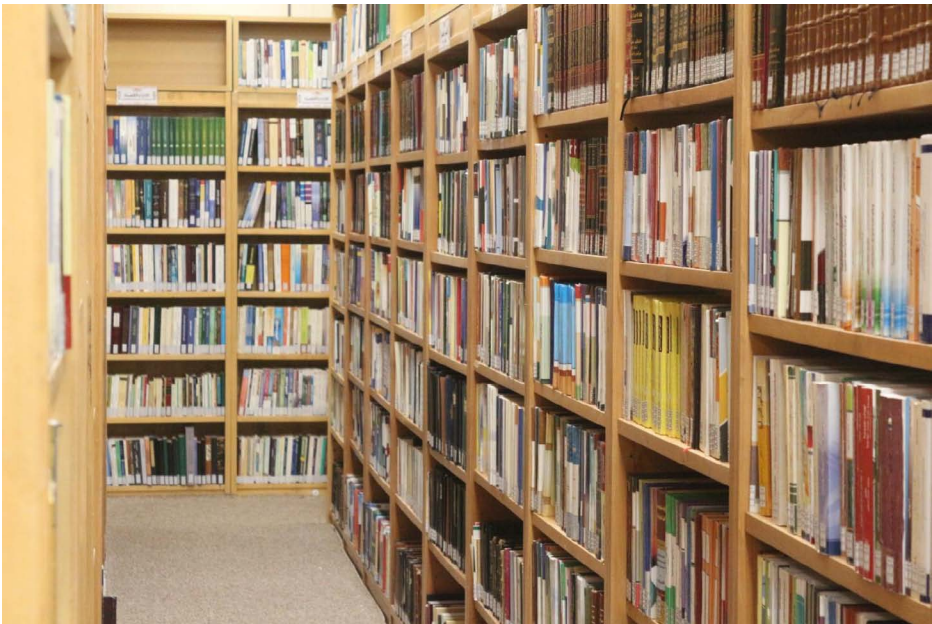
واشنطن لم تُختبر في القتال بعد.

والضحايا هم؛ فاطمة حج محمود (١٠ عاماً)، جميلة أحمد عثمان (٥٣ عاماً)، بنفش شيخ بوزان (٢٨ عاماً)، والطفان سوليين شيخ بوزان (٤ أعوام) وكانيوار شيخ بوزان (عامان).

أما المصابون فهم؛ شريهان حج محمود، فاطمة حج محمود، مسعود شيخ بوزان، نسرين مصطفى، ومحمد شيخ بوزان.

وجاءت هذه المجزرة بعد هجمات عنيفة استهدفت أرباب كوباني بمختلف أنواع الأسلحة، حيث طالت الهجمات المدنيين بشكل مباشر، كما استهدفت عائلة في قرية قاسمية ما أدى إلى استشهاد شخص وإصابة ثلاثة آخرين. بالإضافة إلى مجزرة قرية خراب عشك التي راح ضحيتها خمسة شهداء وخمسة جرحى، وكان معظم الضحايا من النساء والأطفال.

قراءة في النقد العملي.. بين اللونين الأبيض والأسود .٢-



ذهني فكري بالدرجة الأولى يأتي بعد

الفكر والعمل.

فكما يقال كل الطرق تقود إلى روما. مثال بسيط تتناقله الأقوام ووعياها ومن لا وعيها. ولكن في الاختبار تبدأ صعوبتها بالظهور في كمية الطرق المؤدية وعددها أولا في زاوية ٣١٠ درجة وثانية في ماهية الطرق وسلامتها قصرها وطولها، وعورتها وسهولتها وهكذا أولا الطريق وثانيا الفكر الذهني هنا يقودنا الحديث إلى سبل السلامة في طرحه في أي ميزان سنزن الأقرب للصح، ونعمل به والواقع في المثال السابق هنا سنقف بإجلال أمام الفرق بين المعرفة كعلم والوعي كممارسة فالعلم بالشيء كمعرفة ليس بحد ذاته كافيا لتحديد مسار الطريق المؤدية إلى روما كما في مثالنا السابق حيث أن طريقا أي طريق له اتجاهان إحدهما يصل إلى روما أما الآخر فيأتي منها ليبعد عنها، أو بالطبع هنا عو جانبا لشيء واحد.

النقد بين المفهوم الأحادي والوعي الجمعي

وهكذا فالنقد في مجتمع ما له أصوله ونهجه يستمر زما طويلا أو لفترة محددة على رغم محدد قبل أن تنحرف إبرة بوصلته وفقا لرؤى وتوجيهات وإيديولوجيات متضاربة معقدة التراكيب بين أبنائها، وفق أهوائهم وفي مخيلتهم وفي وعيهم نحوالحسن علىأبعدتقديرأي بتحويل الوعي الأنا الفردي من ذاتين إحدهما مصدر: خلاقة ومبتكرة وأخرى خاصة متلقية هاضمة إلى الوعي الجمعي من مجموعة الذات الثانية، والتي هي ماصة متلقية هاضمة لمجموع الأمم يتوافق ويتناغم يتوافق العصبي مع العضلي،وبالعكس.

بهذا لم تعد طبعة النقد وظيفة قاهرة على رصد ما جاء في مقالة أو قصة أو قصيدة ما، وما الخصائص التركيبية والنحوية التي يميل إليها القائل من محسنات وتوريات ونشايه، ويرون بينهما وبين خصائص النمط والسلوك العادية من التراكيب والأفعال في الجملة أو النص هذا، ويصور فرضيات يتوقع قراراتها بين السطور ويتوقع قولها ورده فعلها من الجانب الآخر أو الأطراف الأخرى.

الذي يتصوره الناس للنقد والناقد وهو دور لا يزال ممكنا في النظام الماركسي، حيث يقف الكاتب والناقد في حيز واحد، ولا يفرق بينهما إلا التفاوت في البصيرة الاجتماعية، ولكن إن سقطت في دور السلطة الأبوية مع تعدد الإيديولوجيات وتباينت وكثرت الأنماط، وأصبحت عرضة للتغير السريع، وهكذا باتت وظيفة النقد عرضية، يكاد ينحصر دوره في الأدب ورويدا رويدا ينحسر إلى الوراء ليتأكل في ذاته وبهذه يصبح انتقائيا ويكيل. إذن نستطيع القول: إن هناك معايير نحطية في الذوق النقدي، ولكنها لا تستطيع أن تغير كثيرا في جوهره، لأن له خاصية انطباعية، لهذا لا يستطيع بين ليلة وضحاها أن يغير في شيء، لما لها من خاصية شفوية وغفوية، متصلة و متصلة، تواتري ذات طابع تابعي من سلطة مستتلة للشخصية وللإقرار معا، كواقع جزئة واحتلال من وضعية أقوام غريباء مع إصدارها وتصديرها لأفكار مسبقة فوقية (بنية روحية غيبية) مما يعيقها لاستنباط منهج فني متكامل كإصلاح فكري وعقائدي كهمارسة، وما لهذا الواقع مع السلطة الفوقية كما أسلفنا أعلاه، لن يفرض الواقع



العلمي والممارسة اليومية لحياتنا وكذلك القومية، لما للمعوقات الذاتية هذه من تأثير مباشر كواقع جزئة واحتلال مستتب غير مباشر من جراء الأفكارالمصدر /لهيةبنية أو عملية مصدرة / تراثية أم عصرية / في البنية الثقافية للمجتمع الإنساني والنشاطات القائمة فيها للمحافظير التابوية والمعوقات المختلفة من تقبل المنازعات، سواء بالتعبد والانحياز إحدى النظريات النقدية، أو يتطلب هيمنة غيبية للناقد، ولكن يبدو أن هذه السلطة تظل نظريا غير مرتبط بالنقد الفعلي، أي وقف سلطان وقت التنفيذ " وفي النهاية يصل إلى استنتاج مفاده "أن التعليم بالتفسير والتحليل والتقييم على نحو سلطة أبوية غابتها تبرر وجوده / هو الدور

جوان عبدال

النقد في المصطلح اللغوي

الإيضاح والإفصاح للتمييز والموازنة بين الرديء والجيد، والسبي إلى معان أسمى وأرقى وأشمل، والأخذ بمعايير الجمة بمستوى أحاد عام لتوحيد المفاهيم والرؤى لشيء محدد منتقد حتى يكون أو يكون تعريفا شاملا لشيء ما، مطروح على طاولة البحث أو في الحياة العامة، له استعمال محدد ثابت أو متغير فعندما نقول نقد الاقتصاد السياسي، فإنه يعني نقداً، بأننا وفقا إلى تعريف عام ومتوازن للاقتصاد السياسي من وجهة نظر ما من أحدهم، ليكون أو يكون طريقا لنهج يحتذى بها نسير فيه، وننظر منه إليه ونمارسه من خلال العمل، الاقتصاد السياسي وهكذا بالنسبة إلى النقد اللاهوتي والديني والنقد الأدبي وكافة مجالاته فمثلا ماذا يعني: نقد الواقعية الاشتراكية: يعني أن ينحى الأدب أو ما شابه، في رؤياه وطروحاته وأقعا معاشا اشتراكيا مستنبطا من الأفكار والنظرية الاشتراكية العلمية، كما أرادها منظروها الأوائل واللاحقون وقد أطلق هذا التعت، وهذا الاسم من المجتمعات والدول

الأنظمة الاشتراكية ليستشرط ويوحي بأن كل عمل إن لم ير من خلال نقده الى السوية الأدبية الاشتراكية بنقد بقسوة واستمرار حتى يخلق بالتالي مفهوما أطرايديولوجية معينة لمجتمع ما، ولنظام ما ووعيا ثقافيا مؤدجا وكما يرى لوناشارسكي بقوله "لا بد للناقد الماركسي أن يكون إلى حد متמי معلما، معلما بالمعنى الاشتراكي ليعلم القارئ ويعلمه كيف يقرأ؟". وبالتالي من كل هذا نستطيع أن نقول يتحور ويتمحور حول تعريف ونهج أحادي عام ليصب في مجرى معين خويله الكل إليه (والكل هنا يعني كل الأنشطة والفعاليات) فمثلا كيف يكون حجم ذرة من الفضاء الفارغ غير المتضبط ومن شواشها أي نظام وانتظام مبوبق لمسارها ليستخدم أقوم استخدم لغرض ما طبعاً مفيد في طروحه ورؤياه ومنطقه أي النظر بعين واحدة وفكر واحد من خلال عقل واع استنبطه، ونظره من خلال تجاربه وتذوقه وأهدافه المعلنة أو حتى الخفية منها، ولكن بالواقع كلمته ورده فعله، وهذا ليس شواذا بل من أصل ابتدائه إلى انتهائه.

النقد في السلطة

كثير من القرارات السابقة الفوقية أو المحتملة الصدور بميزان معد سلفا وبسبب ذلك التوسط البيني (الذاتي و الموضوعي) نراه يتأرجح يمينا و يسارا بين العسف والمرونة،

ويضيف إحسان عباس "وفي هذا السياق بالذات محاولات مختلفة لمتح النقد والناقد وظيفة القوة التي لا تقبل المنازعات، سواء بالتعبد والانحياز إحدى النظريات النقدية، أو يتطلب هيمنة غيبية للناقد، ولكن يبدو أن هذه السلطة تظل نظريا غير مرتبط بالنقد الفعلي، أي وقف سلطان وقت التنفيذ " وفي النهاية يصل إلى استنتاج مفاده "أن التعليم بالتفسير والتحليل والتقييم على نحو سلطة أبوية غابتها تبرر وجوده / هو الدور

مجازر الساحل تنتظر العدالة مع مرور عامٍ على المأساة

مئات القتلى والجرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال نتيجة الاعتداءات والأشتبكات في أحياء وأرياف الساحل حيث تم تسجيل عمليات إعدام ميدانية وحرق منازل ونهب ومخاطر انتقامية في بعض البلدات، ما أثار مخاوف جدية من تصاعد العنف الطائفي أو الانتقامي.

رئيس المكتب السياسي لمجلس وسط وغرب سوريا "مصطفى رستم" بين لصحيفتنا "روناهي" خلال تصريحاته خاصة: "مجازر الساحل التي ارتكبتها عصابات سلطة الأمر الواقع في مناطق الساحل في الأعوام الماضية ومع اقتراب الذكرى الأولى لها فإن ننظر إلى هذه المجازر وذكرها من عدة نواحٍ. أولاً إذا ما خذنا بالبعد السياسي يعني أعطت هذه المجازر تأكيداً دقيقاً أن هذه السلطة لا ينفع معها أي حوار وليست سلطة بناء دولة. بل هي سلطة إرهابية بامتياز سلطة التنظيمات الإرهابية مهما تولدت وتبدلت وغيرت مصطلحاتها أو غيرت لباسها فإنها هي مكنونها



عشر سوداء

في أوائل آذار ٢٠٢٥، اندلعت موجة عنف واسعة في منطقة الساحل السوري التي تضم محافظات اللاذقية وطبرياش وأجزاء من محافظة حمص. بعد أن نشّنت مجموعات مسلحة لا يعرف انتمائها وغير مؤكد لمن تنبع قيل إنها من اتباع النظام الساقط حديثاً حينها، والتي نفذت هجومًا على حواجز وأفراد تابعين للحكومة المؤقتة التي أعلن عن تشكيلها حديثًا.

بدأت الاشتباكات في السادس من آذار عندما حاول مسلحون السيطرة على طرق ومواقع استراتيجية بينها طريق اللاذقية - جبلة - بانياس وأسقطوا عدة عناصر تابعة للحكومة المؤقتة بين قتل وجرح بعاملات سريعة. تمكنوا من السيطرة أو استهداف مراكز أمنية ومقرات، ما دفع قوات الأمن العام إلى الرد العسكري المكثف مدعمين بموجاتٍ من "الفرزعات" الشعبية التي قدمت إلى الساحل للقتال على أساس طائفي وهو ما أفسحت له الحكومة المجال لفتح له الباب على مصراعيه.

رافق هذه الأحداث ارتفاع في أعداد النازحين داخلياً بعدما فرّ عشرات الآلاف من سكان الساحل إلى مناطق أكثر هدوءاً في عموم البلاد. بحثاً عن الأمان فالقوى الحكومية حاولت فرض حظر جّول وإعادة السيطرة وتشكيل ما أطلقت عليها لجنة لتقصي الحقائق في أحداث الساحل السوري. مكّلفة بموجة العنف لتشمل أعمالاً انتقامية ضارية وقتل خارج أطر القانون وحرق منازل وتهجير سكان. وخطط ونهب من مجموعات قالت عنها الحكومة المؤقتة إنها "خارجة عن القانون" وشكلت لأجلها لجنة "تقصي الحقائق" لم تنصف الضحايا فيما بعد.



وشفافيتها ومحاسبتها. للوصول إلى العدالة الحقيقية لكن للأسف هذا ما لم يحصل إلى الآن.

مأساة بانتظار العدالة

أحداث آذار التي امتدت عشرة أيام وصفت بالعشر السوداء تركت قلقه بسبب حجم ووحشية العنف الموثق في التقرير حيث مارست تلك المجموعات كل أنواع العنف في المنطقة من قتل الرجال العلويين، ومنع ذوبهم من دفن الموتى وفقاً للطغوس الدينية. إضافة للاستهداف على أساس الانتماء الديني والعمر والجنس، إلى جانب عمليات إعدام جماعي واختطاف النساء والاعتقالات التعسفية والاختفاء القسري.



جكر حسين

الخارجية البريطانية "جكر حسين" أنه "لم يتم إنصاف الساحل السوري رغم كل المحاولات للضغط على المجتمع الدولي لإنصاف الضحايا فعلى سبيل المثال بريطانيا ورغم إنها تدعم وحدة أراضي سوريا مع ضمان مشاركة جميع الشعوب في إدارة البلاد لذلك هي تضغط باتجاه عدم ارتكاب الانتهاكات والمجازر بحق أي شعب من الشعوب ومع ذلك تقف المملكة المتحدة خلف تقارير الأمم المتحدة التي تنابع عن كذب كل التطورات التي تعرض لها المدنيين في الساحل السوري وللأسف لم يكن هناك إنصاف دولي لضحايا هذه المجازر.

كما عقت موجة خوف وعدم ثقة بين السكان تجاه المؤسسات الجديدة. لا سيما بعد ما رآه من ضعف في الاحتواء الأمني في لحظات التصعيد.

وتظهر روايات متضاربة بشأن هوية المجموعات المسلحة ودوافعها واستمرار الحكومة في محاولاتها لتبرير أو التعتيم على ما جرى من خلال رواياتٍ يقول سكان الساحل السوري انها لا تمت للواقع بصلة.

وفي هذا السياق نوه رئيس المكتب السياسي لمجلس وسط وغرب سوريا مصطفی رستم إلى أن "اللعب الدولي كبير بلف العلويين خديداً ما زاد الانطباع لدى أهالي الساحل وأهالي سوريا بأنه لا يمكن العمل مع سلطة يعني هي في الأصل تنفذ أجنداث خارجية وهي من تضغط الشوارع وهي من جعل هناك شرخا بالشوارع يعني العنف الشديد الذي وقع إلى تعميق الانقسامات القائمة بين المجتمعات المحلية، ما ساهم في خلق جو من الخوف وانعدام الأمان بين العديد من السوريين في جميع أنحاء البلاد حيث اعتبر هذا التقرير الأممي الخطوة الجادة وقابلة للتنبع لمسؤولية الحكومة

ماذا يحدث في الرقة والطبقة ودير الزور بعد انسحاب

قوات سوريا الديمقراطية منها؟



والدولة، إزالة الشعارات ليست فعلاً

عقوباً، بل رسالة سياسية. إن "مرحلة"

قد انتهت وأن مرجعية بديلة تسعى لفرض نفسها.

الصراع على المرأة عنوان للصراع الأيديولوجي

شكّل شعار «المرأة، الحياة، الحرية» أحد أبرز معالم التحول الاجتماعي في مناطق الإدارة الذاتية. حيث جرى التركيز على تمكين المرأة سياسياً وعسكريا واجتماعياً، ارتبط هذا التحول بفكر القائد عبد الله أوجلان الذي طرح مفهوم "خريف المرأة" كمدخل لتحرير المجتمع، لذلك، فإن استهداف هذه الشعارات ليس مجرد إزالة طلاء

عن الجدران، بل هو محاولة لإعادة تعريف المجال العام وإقصاء رؤية ترى في المرأة فعلاً مركزياً في الحياة العامة.

في المقابل، يعيد التيار المتطرف طرح نموذج يقوم على الفصل الصارم بين المجالين العام والخاص، وحصر دور المرأة "عاش الإرهابي". أُعيد بناء هياكل أمنية محلية بإشراف قوات سوريا الديمقراطية، وانسحبت قوات سوريا الديمقراطية إلى مناطق الجزيرة ذات الغالبية الكردية نتيجة اتفاقية بين قوات الحكومة السورية المؤقتة وقوات سوريا الديمقراطية وبرعاية من



التحالف. وأدى إلى خلق فراغ أمني لم تستطع القوات الحكومية ملأه. وبالتالي تستغله شبكات متشددة كانت تحجب الفرصة للعودة. سواء عبر العمل الدعوي السري، أو عبر استثمار التوترات العشائرية والاقتصادية.

لا يمكن فهم عودة هذا الفكر الراديكالي، دون التوقف عند السياق الاقتصادي للدمور، الكثير من العوامل مثل البطالة، وضعف الخدمات، وتراجع الدعم الدولي، وتفاقم الفقر. كلها تخلق بيئة خصبة لتنامي الخطابات

المتطرفة، فحين يشعر الشباب بالتهميش وفقدان الأفق. يصبح الانتماء إلى جماعة عقائدية صارمة مصدر للهوية والمعنى.

كما أن البنية العشائرية في الرقة والطبقة ودير الزور تلعب دوراً مزدوجاً؛ فهي قد تكون عامل استقرار إذا ما أُدمجت في إدارة محلية تشاركية. لكنها قد تتحول إلى قناة لتمرير أفكار متشددة إذا شعرت بالإقصاء أو التهميش السياسي، في هذا السياق، يستثمر التيار الجهادي في خطاب "استعادة الكرامة" و"رفض التغريب"، مقدماً نفسه حامياً للقيم التقليدية.

كما أن البنية العشائرية في الرقة والطبقة ودير الزور تلعب دوراً مزدوجاً؛ فهي قد تكون عامل استقرار إذا ما أُدمجت في إدارة محلية تشاركية. لكنها قد تتحول إلى قناة لتمرير أفكار متشددة إذا شعرت بالإقصاء أو التهميش السياسي، في هذا السياق، يستثمر التيار الجهادي في خطاب "استعادة الكرامة" و"رفض التغريب"، مقدماً نفسه حامياً للقيم التقليدية.

البعد الإقليمي والدولي

بطبيعة الحال: لا يمكننا عزل ما يحدث في هذه المناطق السورية المهمشة عن التجاذبات الإقليمية، مناطق شمال وشرق سوريا كانت مهمشة ونامية خلال حقبة النظام السابق وأصبحت فيما بعد، ساحة تقاطع مصالح بين قوى محلية وإقليمية ودولية، أي تفاهم

سياسي أو إعادة توضع عسكري. سوف ينعكس بشكل مباشر على موازين القوى المحلية، كما أن شبكات التمويل العابرة للحدود، والخطاب المتشدد المنتشر عبر المنصات الرقمية. يسهمان إلى حد كبير في إعادة تدوير الأفكار المتطرفة حتى بعد هزيمتها عسكرياً.

في الوقت ذاته، ثمة إرهاب دولي من الملف السوري، وتراجع في أولوية

محاربة التطرف مقارنة بسنوات ٢٠١٤

- ٢٠١٩، هذا التراجع يخلق مساحة رمادية قد تستغلها خلايا متشددة لإعادة تنظيم صفوفها بعيداً عن الأعضاء سعيًا منها لإعادة الحياة لفكرة (الدولة الإسلامية في العراق والشام) والانتقام من قوات سوريا الديمقراطية التي كانت القوة الضاربة في القضاء عليها

حرب الرموز والذاكرة

إزالة صور القائد عبد الله أوجلان ومسح الشعارات التي نتجت عن حرية المرأة وإرادتها. يملآن محاولة لجو ذاكرة مرحلة كاملة، فالفضاء العام، والجدران، والساحات، واللافتات جميعها تتحول ساحة صراع رمزي، من يملك الجدار يملك السريّة، وبالتالي، فإن إعادة تشكيل المشهد البصري تعني إعادة تشكيل الوعي المجتمعي، خصوصاً لدى الأجيال الشابة التي لم تعيش حقبة سيطرة «عاش» بشكل كامل.

هذه الحرب الرمزية تعكس إدراكاً عميقاً لدى الأطراف المختلفة بأن المعركة الحقيقية ليست فقط على الأرض، بل على العقول والقيم، فالفكر المتطرف الذي تلقى ضربة قاسية بهزيمة «الخلافة» المعلنة، يسعى اليوم إلى إعادة ترميم شرعيته عبر خطاب اجتماعي محافظ قد يبدو أقل صدامية في الظاهر، لكنه يحمل في جوهره مشروع إعادة احياء الخلافة من جديد

قراءة في اتصالات هاتفية وقضايا مصيرية بين ترامب وقيادات كردستانية



كاوه نادر قادر

خَذَ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هذا الأسبوع مع قادة الكرّد. ولم تكن هذه المكالمة حدثاً اعتيادياً عابراً، ولا سيما أنها جاءت في ظل تصاعد الصراع بين القوى الإقليمية والدولية حول القضية الكردستانية،فالتوقيت بحد ذاته يمنحها دلالات تتجاوز الإطار الثنائي إلى سياق جيوسياسي أوسع،

ورغم أن هذه العلاقة قد لا تنبع من صداقة حقيقية أوخالف استراتيجي ثابت بين الطرفين، فإنها تعكس موقع كردستان والحركة الوطنية الكردستانية ضمن معادلة الصراع الجيوسياسي في الشرق الأوسط، فالقضية الكردستانية لم تعد مجرد مسألة داخلية خاصة بالدول المجتلة، بل أصبحت عنصراً فاعلاً في توازنات إقليمية ودولية معقدة، ومع ذلك، وعلى الرغم من أن الحركة الوطنية الكردستانية تُعد فاعلاً غير دولتي إمكاناتها محدودة مقارنةً بالدول الكبرى مثل أمريكا فإن ثمة حقائق أساسية ينبغي أخذها في الاعتبار عند تقييم مثل هذه التطورات، سواء من حيث وزنها السياسي، أو قدرتها على التأثير في موازين القوى، أو حدود الرهان عليها في سياق التحولات الإقليمية المتسارعة؛

ولا ولن



وعشرات آلاف المهجرين والجائعين والنائمين على الأرصفة والطرقات، الإسرائيليون ينامون في الفنادق،

كل يوم جبهة جديدة من دون فوز واحد، كل يوم يذهب المفاوضون إلى التفاوض ويعودون بحرب أخرى، وكل

شرق كردستان لا تقتصر على الصراع مع المركز الدولة الإيرانية، بل تتداخل قد تشتركان في هدف مشترك يتمثل في مواجهة نفوذ النظام الإيراني، غير أن هذا العمل لا يعني تطابق الأجندات، فلكل طرف أولوياته الاستراتيجية الخاصة، الولايات المتحدة تتحرك وفق حسابات توازن القوى وإدارة الصراع الإقليمي، بينما تنطلق الحركة الوطنية الكردستانية من اعتبارات تتعلق بحقوقها السياسية ومكانتها داخل المعادلات القائمة، ومن ثم، فإن مهمة الكردستانيين لا تتمثل في إسقاط النظام الإيراني بقدر ما تتمثل في ضمان حقوقهم وتعزيز موقعهم السياسي ضمن بيئة إقليمية شديدة التعقيد

لكل جزء من كردستان ظروفه الخاصة وتعيّداته المميزة ضمن إمكاناتها محدودة مقارنةً بالدول الكبرى مثل أمريكا فإن ثمة حقائق أساسية ينبغي أخذها في الاعتبار عند تقييم مثل هذه التطورات، سواء من حيث وزنها السياسي، أو قدرتها على التأثير في موازين القوى، أو حدود الرهان عليها في سياق التحولات الإقليمية المتسارعة؛

إِنَّ خَرِير شرق كردستان لا ينبغي اعتباره مسؤولية ذلك الجزء وحده، بل يُنظر إليه بوصفه واجباً وطنياً يهْمُ الشعب الكردستاني بأكمله في مختلف أجزائه، فالقضية، في



هذا التصور، تتجاوز الحدود الجغرافية المفروضة، وترتبط بوحدة المصير والهوية المشتركة، ومن ثمّ، يصبح من الضروري مقارنة مسألة التحرر من منظور كردستاني شامل، ينطلق من رؤية وطنية جامعة، ويسعى إلى بناء دعم سياسي ومجتمعي على هذا الأساس، فتعزيز التضامن الداخلي، وتنسيق المواقف بين مختلف الأجزاء، يُعدّان شرطين أساسيين لأي مشروع وطني يروم تحقيق أهدافه في بيئة إقليمية ودولية معقدة، ومن هنا، تبرز ضرورة التعامل مع هذه القضية بوعي استراتيجي، يحول دون خولها خديات تتعلق بالوجود الديموغرافي والحدود الإدارية لبعض المدن ذات التداخل السكاني، لذلك، فإن أي قراءة استراتيجية للمستقبل ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار تعقيد البنية القومية في بعض المدن الكردستانية في شرق كردستان.

إِنَّ خَرِير شرق كردستان لا ينبغي اعتباره مسؤولية ذلك الجزء وحده، بل يُنظر إليه بوصفه واجباً وطنياً يهْمُ الشعب الكردستاني بأكمله في مختلف أجزائه، فالقضية، في وقتٍ ختاج فيه الحركة السياسية الكردستانية إلى إعادة تقييم هويتها السياسية وإعادة تعريف مشروعها الوطني، تبدو وكأنها تخوض نضالها

في وقتٍ ختاج فيه الحركة السياسية الكردستانية إلى إعادة تقييم هويتها السياسية وإعادة تعريف مشروعها الوطني، تبدو وكأنها تخوض نضالها

في وقتٍ ختاج فيه الحركة السياسية الكردستانية إلى إعادة تقييم هويتها السياسية وإعادة تعريف مشروعها الوطني، تبدو وكأنها تخوض نضالها

يوم يزداد الصراع العربي والعداء وحقول الموت، حتى اليوم نأبى أن نصق أن الحكمة ليست عيباً، وأن الشجاعة في الحياة أكثر من الموت، وأن أبنائنا ولدوا لكي يعيشوا لا لكي يموتوا،

دخلنا جميعاً أعمق حالة انقسام منذ ١٩٤٧، منقسمون حتى على الأرض والحق والحياة، حتى على الكرامة والاحتلال، ما من مرة كان مشهد الأمة هزباً وضائعاً ومفككاً إلى هذا الحد،

الانقسام القائم في لبنان حول

قطع الغابات واستنزاف الموارد في شرناخ يهددان طبيعة كردستان وذاكرتها

قامشلو، سلافا عثمان – تشهد منطقة شرناخ، ولا سيما جبال جودي وكابار وهاراما بيستا، تصاعداً في عمليات قطع الأشجار واستغلال الموارد الطبيعية، وتثير هذه الممارسات مخاوفاً متزايدةً لدى السكان بشأن تدهور البيئة وتدمير الطبيعة وتهديد التوازن البيئي في المنطقة.



تستعيد الذاكرة التاريخية

لا تقتصر آثار هذه العمليات على البيئة فقط، بل تمتد أيضاً إلى البعد التاريخي والثقافي في المنطقة ويقول باشاك إن منطقة بوتان تضم مواقع تاريخية مهمة مثل جابر وإلكي وقلبان وقصرح،

ويضيف أن هذه المناطق تمثل جزءاً من الذاكرة التاريخية للمكرد، وأن جبال كردستان تعد موطناً لعدد من القصص المرتبطة بتاريخ المنطقة وأبطالها.

الطبيعة الهوية في كردستان

يؤكد أحمد باشاك أن الطبيعة ليست مجرد بيئة جغرافية، بل هي جزء من هوية المنطقة وثقافة سكانها؛ «إن الجبال والغابات والينابيع في كردستان تحمل قيمة تاريخية وثقافية كبيرة، إلى جانب أهميتها البيئية».

وفي ختام حديثه يشير عضو منصة البيئة في شرناخ «أحمد باشاك» إلى أن تدمير هذه الطبيعة لا يؤثر على البيئة فقط، بل يهدد أيضاً الذاكرة التاريخية والإرث الثقافي للأهالي،

وفي ظل استمرار عمليات قطع الأشجار واستغلال الموارد الطبيعية، يؤكد أن المخاوف تتزايد بشأن مستقبل الطبيعة في جبال شرناخ ومناطق بوطان.

عليه في السابق. في حين أصبحت مصادر المياه أقل توفراً، ويضيف أن هذا التغير أثر أيضاً على الزراعة، إذ لم يعد بإمكان المزارعين زراعة العديد من المحاصيل التي كانت تُزرع في الماضي.

منطقة بوطان بين الماضي والحاضر

كانت منطقة بوطان معروفة بطبيعتها الخلابة ومياهها النقية وهوائها الصافي، وكانت توصف بأنها جنة على الأرض، ويقول باشاك إن هذه المنطقة كانت تشتهر بوفرة المياه، كما

كانت جبال كابار معروفة بعيونها الطبيعية ومناخها المعتدل يشير إلى إن هذا الواقع تغير خلال السنوات الأخيرة نتيجة الأنشطة المرتبطة بالتعدين وقطع الأشجار.

وفي بعض القرى، مثل قرية شيوخاريش، جفت العديد من الينابيع الطبيعية التي كانت تشكل المصدر الرئيسي للمياه، وإن بعض الينابيع الأخرى أصبحت ذات رائحة كريهة ولم تعد مياهها صالحة للشرب.

ويربط باشاك هذه التغيرات بأعمال التفجير بالديناميت في المناطق الجبلية القريبة، والتي أثرت على مصادر المياه الطبيعية. وإن بعض القرى أصبحت تعتمد اليوم على صهاريج المياه التي تنقل المياه إليها من مناطق أخرى.

في السنوات الأخيرة، تصاعدت عمليات قطع الأشجار والتنقيب عن الوارد الطبيعية في مناطق واسعة في جبال شرناخ، وتشير معطيات محلية إلى أن هذه الأنشطة، التي تتم غالباً تحت ذرائع أمنية، أدت إلى تراجع الغابات وتدهور البيئة الطبيعية في عدد من المناطق الجبلية.

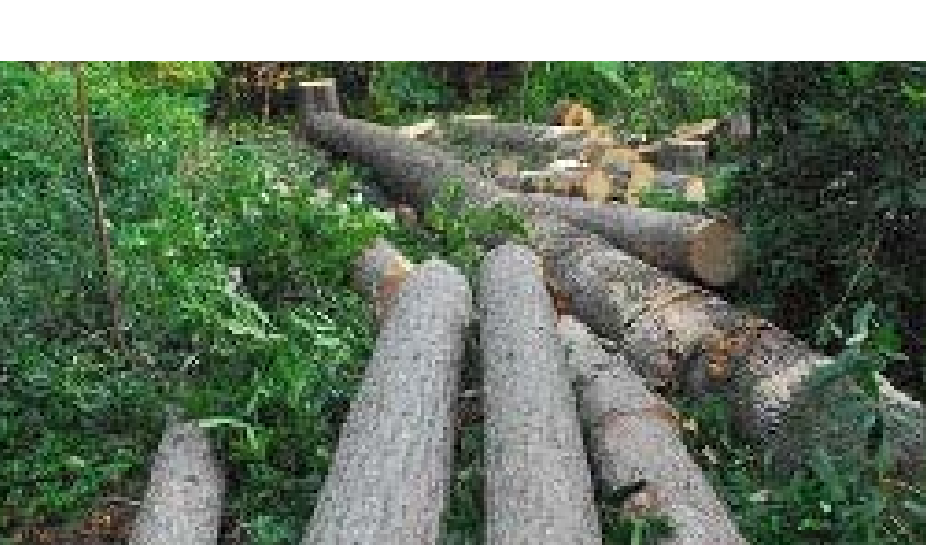
إلى أن هذا الرقم يعكس حجم التغير الذي أصاب الغابات في المنطقة خلال فترة زمنية قصيرة.

التعدين والتنقيب عن الموارد الطبيعية

إلى جانب قطع الأشجار، تستمر عمليات التعدين واستخراج الفحم والتنقيب عن النفط في عدد من جبال المنطقة، ومنها جبال جودي وكابار وأوفغاماسيا وقلبان، ويقول باشاك إن هذه الأنشطة لا تقتصر على قطع الأشجار فقط، بل تشمل أيضاً تفجير الجبال واستخراج الموارد الطبيعية منها

ويضيف أن استخدام الديناميت في عمليات التنقيب يؤدي إلى تدمير أجزاء

وهذا الصدد بين عضو منصة البيئة في شرناخ «أحمد باشاك» إن هذه



يرى أحمد باشاك أن ما يحدث اليوم في شرناخ ليس جديداً، بل هو امتداد لسياسات بدأت منذ تسعينيات القرن الماضي؛ «إن الغابات كانت تُحرق آنذاك تحت ذرائع أمنية، بحجة أنها مناطق يُعتقد أنها مرتبطة بمقاتلي الحرية».

وأن هذه السياسات أدت إلى تدمير مساحات واسعة من الغابات في كردستان، وأن ما يحدث اليوم يمثل استمراراً لتلك الممارسات، يؤكد

باشاك أن الطبيعة عنصر أساسي في حياة السكان في المنطقة، وأن تدمير التوازن البيئي يعكس بشكل مباشر اختلال التوازن الطبيعي أدى إلى نفوق أو اختفاء عدد من الحيوانات البرية التي كانت تعيش في تلك الجبال، كما يقول إن درجات الحرارة أصبحت أعلى ما كانت

العمليات أدت إلى تراجع واضح في الغطاء النباتي في تلك المناطق الجبلية، مضيقاً إلى الغابات التي كانت تمتد على مساحات واسعة بدأت تختفي تدريجياً.

ووفق المعطيات المتداولة محلياً، فقد تم خلال العامين الماضيين قطع نحو ٥٠٠ ألف طن من الأخشاب في مركز محافظـة شرناخ وحده، ويشير باشاك